

91 - شرح كتاب الفصول في سيرة الرسول ﷺ لابن كثير - الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد والامام الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله تعالى يقول في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم -

قال فلما رأى ذلك اصحاب عبد الله ابن جبير قالوا يا قوم الغنية فذكرهم عبد الله ابن ابن جبير تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في ذلك -

فظنوا ان ليس للمشركين رجعة وانهم لا تقوم لهم قائمة بعد ذلك فذهبوا في طلب الغنية وكر الفرسان من المشركين فوجدوا تلك الفرحة قد خلت من الرماة فجازوها وتمكنوا واقبل اخرهم فكان ما اراد الله تعالى كونه فاستشهد من اكرمهم الله بالشهادة -

من المؤمنين فقتل جماعة من افضل الصحابة وتولى اكثراهم. نعم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين -

اما بعد لا يزال الحديث عند المصنف الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول اللهم صلي وسلم عليه ووصلنا الى بدء المعركة وان اول النهار -

كانت فيه الدولة النصرة الداء للمسلمين والهزيمة اعداء الله سبحانه وتعالى فمر معنا قول الامام ابن كثير فكانت الدولة اول النهار المسلمين على الكفار فانهزموا راجعين حتى وصلوا الى نسائهم -

اعطوا المسلمين اكتافهم فاربين كان ذلك في اول النهار وفي مبدأ القتال كان النبي عليه الصلاة والسلام لما امر جماعة من الصحابة وعددهم خمسون رجلا بالبقاء على جبل الرماة والا ينزلوا من الجبل مهما كان الامر حتى يأذن -

لهم عليه الصلاة والسلام بالنزول وجعل عليهم عبد الله ابن جبير الاوسي رضي الله عنه وارضاه فلما رأى هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم جيش الكفار قد انهزم وولوا هاربين وان المسلمين ورائهم -

واخذ بعظامهم يجمع الغنية لما رأوا ذلك آآ رأوا النزول للمشاركة مع المسلمين في جمع الغنية على اعتبار ان المعركة انتهت وان جيش الكفار قد انهزم باعتبار ان المعركة قد انتهت وان جيش الكفار قد انهزم -

فنزلوا بعد آآ تداول بينهم ومنع من عبد الله رضي الله عنه ابن جبير الاوسي لهم من النزول وذكرهم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم والذي دفعهم الى النزول اعتقادهم ان المعركة انتهت وحسمت -

وان الكفار ولوا فاربين وانهم لا رجعة لهم وان الامر بقي الان في جمع الغنية فقالوا الغنية اي ادركوا الغنية او شاركوا في جمعها عبد الله ابن جبير وهو اوصي انصاري رضي الله عنه وارضاه -

ممن شهد العقبة وكذلك شهد بدوا مع النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه كان اميرا الرماة كما عرفنا واصر عليهم في عدم النزول لكن لم يستجيبوا ونزلوا وكان رضي الله عنه وارضاه من استشهد في هذه المعركة معركة احد -

قال ابن كثير فذكرهم عبد الله ابن جبير تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم في

ذلك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم اليهم بالكلام بعدم النزول مهما كان الامر - [00:04:50](#)
حتى وان رأوا الكفار قد انهزوا لا ينزلوا حتى يأذن لهم صلوات الله وسلامه عليه بالنزول ذكرهم عبد الله بن جبير تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فظنوا - [00:05:12](#)

ان ليس للمشركين رجعة ظنوا ان ليس للمشركين رجعة يعني ان المعركة انتهت تماما وانهزم الكفار وانه ليس لهم رجعة فاجتهدوا وزنلوا قال فظنوا ان ليس للمشركين رجعة والا تقوم لهم قائمة بعد ذلك فذهبوا في طلب الغنيمة - [00:05:30](#)
فذهبوا في في طلب الغنيمة كانت الدولة في اول النهار كما اشار الامام ابن كثير رحمة الله للمسلمين وهذا هو قول الله سبحانه وتعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه - [00:05:54](#)

والحس كما قال ابن عباس رضي الله عنهم وغيره القتل اذ تحسونهم حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكם ما تحبون يعني لما رأوا الغنيمة ورأوا - [00:06:16](#)

الجيش قد قد انهزم وحصلت المخالفة من الرماة بالنزول وقد نهاهم النبي عليه الصلاة والسلام كر عليهم بعض الكفار من الوراء لما وجدوا ان الحماية التي اه كانت من من وراء تحمي المسلمين قد نزلوا - [00:06:37](#)

تكر عليهم جماعة من الكفار من الوراء فاصبح الذين انهزوا ايضا رجعوا وقتل جماعة اه كبيرة من اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه وسيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام اصيب - [00:07:01](#)

هو نفسه صلى الله عليه وسلم ببعض الاصابة كما سبب ذلك ابن كثير رحمة الله تعالى وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى قبل ذلك رؤيا - [00:07:21](#)

وفسرها بهذا الامر الذي حصل في اه معركة احد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال رأيت اني هزرت سيفا فانقطع صدره هزرت سيفا فانقطع صدره قال فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد هذا تفسيره فاذا هو ما اصيب من - [00:07:36](#)
المؤمنين يوم احد ثم هزته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين قال الامام بن كثير وكر الفرسان من المشركين فوجدوا تلك الفرجة - [00:08:06](#)

فوجدوا تلك الفرجة يعني التي هي نزول الرماة موقع الحماية والحراسة لظهور المسلمين قد خلت من الرماة فجازوها وتمكنوا واقبل اخرهم واقبل اخرهم يعني من كان منهم فارا علم ان الظهر ظهر المسلمين - [00:08:23](#)

انكشف وان جيشا من الكفار جاؤون من الوراء فرجع اخرهم فكان الله كونه فكان ما اراد آآكونه وحتى ان الامر اختلط وماجي الناس يعني بعث الصحابة بسبب الموجة التي حصلت - [00:08:45](#)

واصبح الجيش من الوراء ومن الامان اه بعض الصحابة قتل اه في المعركة بابي عبيده بعث المسلمين. ظنا انه من اه الكفار ومنهم والد حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وكان رجلا كبيرا - [00:09:07](#)

ابقاه النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة مرخصا له لكبر سنه في الا يخرج للقتال لكنه لشدة حرمه وعظمي رغبته اصر وجاء فقتل في المعركة قتل بعض المسلمين وكان حذيفة يراه وهو يقدم عليه فيقول ابى ابى ينبهه على ذلك - [00:09:28](#)

وقتل بيد بعض المسلمين بسبب الامر الذي ماج والهول الذي حصل والاتفاقية التي دهتهم من الوراء ثم جاءوهم من الامام وتولى عدد منهم تولى عدد منهم واستشهد واستشهد عدد كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

قال فاستشهد من اكرمه الله بالشهادة من المؤمنين فقتل جماعة من افضل الصحابة وتولى اكترهم نعم وخلص المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجرح في وجهه الكريم وكسرت رباعيته اليمنى السفلی بحجر - [00:10:21](#)

وهشمته البيضة على رأسه المقدس ورشقه المشركون بالحجارة حتى وقع لشقه. وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق حفرها يكيد بها المسلمين. فاخذ علي بيده واحتضنه طلحه بن عبيد الله. وكان الذي تولى - [00:10:42](#)

اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن قمة وعتبة ابن ابي وقاص وقيل ان عبد الله ابن شهاب الزهري عمي محمد ابن مسلم ابن شهاب هو الذي شجه صلى الله عليه وسلم. وقتل مصعب بن عمير رضي الله عنه بين يديه - [00:11:02](#)

دفع صلی الله علیه وسلم اللواء الى علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ. ونشبت ونشبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلی الله علیه وسلم فانتزعهما ابو عبیدة ابن الجراح رضی الله عنہ وعضاً عليهم حتى سقطت ثنياته فكان - 00:11:22
الهتم يزینه وامتص ما لك بن سنان. والد ابی سعید الخدري الدم من جرحه صلی الله علیه وسلم ثم ذکر الامام ابن کثیر رحمة الله تعالی خلاصه تتعلق ما اصیب به النبی صلی الله علیه وسلم نفسه صلی الله علیه وسلم في هذه المعركة - 00:11:42
لما انكشف المسلمون وتولی عدد منهم واستشهد عدد كبير من الصحابة رضی الله عنهم وارضاهم واصبح اهله حول النبی علیه الصلاة والسلام يحمونه فخلص المشركون الى رسول الله صلی الله علیه وسلم اي تقدموا اليه - 00:12:08

بغية قتله صلوات الله وسلامه عليه قال وخلص المشركون الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فجرح في وجهه وكسرت رباعيته اليمنى السفلی بحجر يعني احد المشركين اخذ حجراً وصوبه - 00:12:32

الى جهته عليه الصلاة والسلام فاصاب رباعية النبی صلی الله علیه وسلم اليمنى السفلی فكسر هشمت البيضة على رأسه المقدس صلوات الله وسلامه عليه ورشقه المشركون بالحجارة حتى وقع لشقه - 00:12:54

ووقع اي سقط عليه الصلاة والسلام لشقة اي لجنه صلی الله علیه وسلم وسقط في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق ومر معنا حدیث عنه انه قرباً آآ وضعها ابو ابو عمرو الفاسق حفرة يکید بها - 00:13:17

ال المسلمين يکید بها المسلمين فكان ان سقط عليه الصلاة والسلام في هذه الحفرة فاخذ علي بيده واحتضنه طحة ابن عبید الله رضی الله عنہما قال وكان الذي تولی اذی رسول الله صلی الله علیه وسلم عمرو ابن قمئة الليثي يعني كان هذا من اشد - 00:13:38
اه الكفار حرضاً على اذی رسول الله صلی الله علیه وسلم كان مصعب ابن عمیر يحمیه يحمی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اندفاع وسلط ابن قمئة على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:04

ضرب ابن قمئة مصعب ابن عمیر واستشهد واعطى النبی علیه الصلاة والسلام اللواء لعلی بن ابی طالب رضی الله عنہ وذهب ابن قمئة كما جاء في بعض الاخبار وهو يقول قتلت رسول الله يعني لما قتل مصعب كان يظن انه قتل - 00:14:28

النبوی صلی الله علیه وسلم فانطلق وهو يقول قتلت رسول الله صلی الله علیه وسلم وجاء ايضاً في بعض الاخبار انه رمى رمية اه او ضرب ضربة نحو النبی علیه الصلاة والسلام وهو يقول خذها من ابن قمئة - 00:14:50

فجاء في بعض الاخبار ان النبی علیه الصلاة والسلام قال اقمأك الله وقد ذكرها ابن اسحاق في سند فيه شيء من الكلام لما رجع بعد المعركة سلط الله سبحانه وتعالی عليه تيساً من تيوس الجبال فاخذ ينطحه حتى هلك - 00:15:10

بنطح ذلك التيس اورد ذلك اه ابن اسحاق في سيرته وقال وقال نعم وكان الذي تولی اذی رسول الله صلی الله علیه وسلم عمرو بن قمئة الليثي وعتبة بن ابی وقاص وقبيل - 00:15:31

ان عبد الله ابن شهاب الزهري ابی عم محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري هو الذي شجه صلی الله علیه وسلم هو الذي شجه صلوات الله وسلامه عليه المقصود بمحمد بن مسلم الامام المعروف الامام الفقيه محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:15:48

واسمه محمد بن مسلم ابن عبید الله ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب. وهنا يقول ابن کثیر
ان ابا عم - 00:16:14

ابی عم محمد بن مسلم وهنا قيل قال وقيل ان عبد الله ابن شهاب وجد محمد بن مسلم بن شهاب لابيه هو ايضاً عبد الله ابن شهاب
وهنا قال ابن کثیر ابا عم - 00:16:29

محمد ابن محمد بن مسلم واسمه عبد الله وذکروا ان لشهاب ابنان كالاهم اسمه عبد الله ان لشهاب ابنان كالاهم اسمه عبد الله وان الذي شج اه النبی علیه الصلاة والسلام هو احد هذین الابنین وليس الجد - 00:16:50

ليس الجد جد محمد وانما جد عمه او والد عمه محمد بن شهاب كما اشار الى ذلك آآ ابن کثیر رحمة الله تعالی. وذكر ايضاً انه اسلم
وذكر ايضاً انه اسلم - 00:17:13

ونلاحظ ان هذا عبد الله بن شهاب وابن قميئه الذي مات على كفره بالله عز وجل وهذا اسم جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما شج وسال الدم - [00:17:31](#)

من وجهه صلوات الله وسلامه عليه اخذ عليه الصلاة والسلام آآ يسلت الدم عن وجهه ثم قال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم كيف يفلح قوم اه شجوا نبيهم او انه قال كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم اي بالدم - [00:17:48](#)
كيف يفلح؟ يعني يستبعد يعني ان يفلح من يكون بهذه الصفة يعني يبلغ به ان نبيه الذي يدعوه الى الاسلام يدعوه الى الجنة يدعوه الى النجاۃ من النار يدعوه الى سعادة الدنيا والآخرة - [00:18:14](#)

ثم يبلغ به الامر ان يشج النبي. ويُسیل الدم من وجهه صلوات الله وسلامه عليه. فقال صلی الله عليه وسلم كيف يفلح قوم غضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى الاسلام - [00:18:28](#)

وهو يدعوهم الى الاسلام فانزل الله ليس لك من الامر شيء فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون اي ان الامر كله لله سبحانه وتعالى - [00:18:42](#)
وايضا جاء انه عليه الصلاة والسلام اه كان يدعو فيقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. وكان يحكي ايضا خبر نبی من الانبياء اه شجعوا - [00:19:06](#)

او اصحابه قوم فكان يسلك الدم عن نفسه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون في الاية الكريمة قال الله سبحانه وتعالى او يتوب عليهم او يعذبهم فمنهم من تاب الله عليه ومنهم - [00:19:26](#)

من عذبه الله بان مات كافرا بالله سبحانه وتعالى ومن هؤلاء من كان يعني شديد النکایة في حرب المسلمين ومقاتلتهم والتسلط عليهم وهذا الله مثل عبد الله بن شهاب هذا ومثل ايضا - [00:19:42](#)

اه ابو سفيان قائد الجيش وخالد اه ابن الوليد وعدد من كانوا يعني لهم اه نکایة واه شدة في المعركة تاب الله عليهم وشرح سبحانه وتعالى صدورهم للإسلام وهذا فيه درس عظيم في التوحيد - [00:19:59](#)

ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء اي ان الامر كله لله وبيد الله فالهداية بيد الله والتوفيق بيد الله والامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد - [00:20:19](#)

فلا يوصل الا الله ولا يدعى الا الله ولا يلتتج الا الى الله ولا يطلب المدد والعون الا من الله لان الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى. واما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:33](#)

ليس اه بيده من الامر شيء الا البلاغ والبيان والنصيحة والوعظ والارشاد واما الهداية والتوفيق والتوبة والصلاح والاستقامة والرزق والصحة هذا كله بيد الله سبحانه وتعالى ليس بيد النبي صلی الله عليه وسلم منه شيء. ولهذا قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال وقتل مصعب ابن عمیر بين يديه قتل مصعب بن عمیر بين يديه مصعب بن عمیر كما عرفنا سابقا كان من اول المهاجرين الى المدينة - [00:21:12](#)

كان اه جاء يعلم اه القرآن ويؤم الناس اه في الصلاة واول جمعة هو هو الذي صلی الله علیهم بها. امهم بها رضي الله عنه وارضاه وحصل على يديه خير عظيم - [00:21:31](#)

وكان رضي الله عنه وارضاه في الجاهلية انعم قريش واحسنهم حلة بين ابويه كان انعم قريش معروف آآ ما يظهر عليه من آآ النعمة وجمال الثياب وحسن الحلة التي يلبسها - [00:21:50](#)

ولما مات رضي الله عنه ما وجدوا شيئا يغطونه به فكان ليس هناك الا ثوب اذا غطوا به رأسه انكشفت قدماه اذا غطوا قدميه انكشف رأسه كما جاء في الصحيح. فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام فقال غطوا رأسه - [00:22:12](#)

وضعوا على اه قدميه الاضخ وضعوا على قدميها نذر ما وجدوا شيئا آآ ما وجدوا شيئا يعني آآ يغطى به كامل آآ بدن آآ رضي الله يكتفونه به ويغطى به كامل - [00:22:37](#)

بدنه رضي الله عنه وارضاه قال وقتل مصعب اه بن عمیر بين يديه يعني مدافعا منافحا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم يقي

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بجسمه رضي الله عنه - 00:22:54

وارضاه آ قال فدفع اي النبي صلى الله عليه وسلم اللواء الى علي ابن ابي طالب ونسبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلى الله عليه وسلم حلقتان من حلق المغفر والمغفر هو ما يغطى به الرأس - 00:23:11

للوقاية من النبل او من السهام والرمي ونحو ذلك حلقتان من حلق المغفر نشبت آآ في وجهه صلوات الله وسلامه عليه. والحلقة معروفة فنسبت حلقتان من حلق المغفر في وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

قال فانتزعهما ابو عبيدة ابن الجراح انتزعهما ابو عبيدة ابن الجراح وغض عليهما حتى سقطت ثناياه. هما حلقتان انتزع اولا حلقة سقطت بعد ثناياه ثم انتزع الثانية فسقط ايضا آآ بعذث ثناياه - 00:23:58

فكان رضي الله عنه به هتن فكان به هتم والاهتم من سقطت منه اه ثناياه يقال به هتم او به هتمة فكان قالوا فكان الهتم يزيشه فكان الهتم يزيشه. لأن كل من رأى هذا الهتم يعرف اه خبره ويعرف - 00:24:22

قصته ويعرف ان سبب هذا الهتم هو نزع حلقتي الحديد اللتين آآ نشبت في وجه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال فكان الهتم اه يزيشه والهتم هو الكسر الذي اه اصاب ثناياه رضي الله عنه وارظاه. قال وامتص ما لك - 00:24:43

ابن سنان والد ابي سعيد الخدري الدم من جرحه صلوات الله وسلامه عليه قال وادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم وادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:05

يعني ادركوه وصلوا اليه وليس حوله الا قلة من الصحابة قيل عشرة سبعة منهم من الاوس فكان كانوا اه قلة رضي الله عنهم وارضاهم عشرة تقريرها حول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:27

فقال عليه الصلاة والسلام من من يردهم اه عنا وهو رفيقي في الجنة. قال عليه الصلاة والسلام آ من فقال عليه الصلاة والسلام من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة - 00:25:51

فهؤلاء العشرة الذين كانوا حول النبي عليه الصلاة والسلام استبسروا وابلوا بلاء عظيمها في الذب عنه والدفاع عنه صلوات الله وسلامه عليه فتساقط واحدا تلو الاخر سبعة من الاوس يحمون النبي عليه الصلاة والسلام فاستشهدوا واحدا تلو الاخر والمشركون يتقدمون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:11

بغية قتلهم وليس حوله الا هؤلاء القلة من اصحابه صلوات الله وسلامه عليه فاستشهد سبعة من الاوس اذا تلو الاخر في بلاء حسن ومدافعة عظيمة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال وادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال دونه نفر من المسلمين نحو - 00:26:37

من عشرة فقتلوا ثم جالدهم طحة رضي الله عنه وارضاهم حتى اجهضهم جالدهم اي ضربهم بالسيف جالدهم طحة وهو احد العشرة المبشرین بالجنة رضي الله عنه وارضاهم جالدهم حتى اجهضهم اي منهم وصدهم رضي الله عنه وارضاهم بما امده الله سبحانه وتعالى من معونة - 00:27:03

وقوة وسداد وتوفيق قال ثم جالدهم طحة حتى اجهضهم عنه اي ابعدهم عنه حتى انه رضي الله عنه وارضاهم شلت يده في ذلك الوقت في دفاعه في دفاعه عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:27:30

قال قال وترس ابو دجانية السماعي بن خرسة رضي الله عنه وارضاه بظهره والنبل يقع فيه وهو لا يتحرك حماية لنبينا صلوات الله وسلامه عليه مر معنا ان ابو دجانية ابا دجانية رضي الله عنه وارضاه - 00:27:53

آ لما عرض النبي عليه الصلاة والسلام عليهم من يأخذ السيف فكلهم تقدم فقال من يأخذ بحقه فقام ابو دجانية رضي الله عنه انا اخذه بحقه - 00:28:19

جاء في صحيح مسلم انه رضي الله عنه قال انا اخذه بحقه ففلغ ففلق به هام المشركون وكان رضي الله عنه من ابلوا بلاء عظيمها في القتال وفي حماية النبي الكريم - 00:28:35

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم ورمى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يومئذ رميأ مسددا منكئا فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ارمي فداك ابي وامي قال قال رحمة الله تعالى ورمي سعد - 00:28:52

بن ابي وقاص رضي الله عنه يومئذ رميا مسدا منكية من النكایة اي في نکایة الاعداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارمي فداك ابي وامي وهذا في الصحيحين وكان عليه الصلاة والسلام يناديه - 00:29:14

آآ السهام بيده صلى الله عليه وسلم ويقول ارمي فداك ابي وامي قوله عليه الصلاة والسلام آآ فداك ابي وامي والتغدية كما هو معلوم انما تتصور في الاحياء وابواه آآ صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:34

اه من اه كان من الاموات في ذلك الوقت ولهاذا يقول الحافظ ابن حجر قد يقال هي لفظة اعتادت العرب ان تقولها اعتادت العرب ان تقولها ولا تقصد معناها الحقيقي - 00:29:58

اذ حقيقة التغدية بعد الموت لا تتصور اذ حقيقة التغدية بعد الموت لا تتصور فهي كلمة اعتادت العرب ان تقولها افعل كذا فداك ابي وامي فداك عليه الصلاة والسلام بابيه وامه وايضا جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نحوا من ذلك للزبير - 00:30:14

ابن العوام وكلاهما من العشرة المبشرين بالجنة واصيبت يومئذ عين قتادة ابن النعمان الظفرى فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها عليه الصلاة والسلام او بيده الكريمة فكانت اصح عينيه واحسنها. قال رحمة الله تعالى واصيبت يومئذ اي في هذه - 00:30:41

معركة معركة احد عين قتادة ابن النعمان اه الظفرى رضي الله عنه وارضاها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها عليه الصلاة والسلام يعني خرجت من مكانها عينه وجاء بها الى النبي عليه الصلاة والسلام فردها بيده الكريمة فكانت اصح عينيه واحسنها - 00:31:09

فكانت اصح عينيه واحسنها من حيث سلامه العين ومن حيث الابصار بها رواه ابن اسحاق هذا الخبر رواه ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا ووصله ابا ابو عوانة في صحيحه من طريق عبد الرحمن ابن سليمان ابن الغسيل قال حدثنا عاصم ابن عمر ابن قتادة عن ابيه عن جده - 00:31:34

قالت اصيبيت عينه يوم احد او يوم بدر كذا بالشك ومن هذا الوجه اخرجه ابو يعلى والبغوي والبيهقي في الدلائل انه يوم بدر بالجزم وابوه عمرو اه عمر بن قتادة - 00:32:01

مقبول كما في التقرير وروي من من طرق لا يصح آآ لا وروي من طرق لا تصح انها يوم احد وينظر في هذا ترجمته في الاصابة للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى نعم - 00:32:20

وصرخ الشيطان لعن الله باعلى صوته. ان محمدا قد قتل. ووقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين. وتولى اكترهم وكان امر الله. قال وصرخ الشيطان اي بصوت عالي في ذلك المكان - 00:32:40

ان محمدا قد قتل انكم مؤمنين فنادي الشيطان او صاح بصوت ان محمدا قد قتل - 00:33:01

ووقع ذلك في قلوب كثير من المسلمين لما سمعوا ذلك اه تأثروا بهذا الامر وتولى اكترهم وكان امر الله. وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا - 00:33:25

منكم يوم التقى الجمuan انما استذلهم الشيطان يعني بصرخته ندائه بان النبي عليه الصلاة والسلام قتل فدخلهم من الخوف ما دخلهم تولوا آآ في ذلك الجمع عندما سمعوا بهذا الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل. نعم - 00:33:40

ومر انس بن الناظر بقوم من المسلمين قد القوا باليديهم فقال ما تنتظرون؟ فقالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون في الحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه - 00:34:12

ثم استقبل الناس ولقي سعد بن معاذ فقال يا سعد والله اني لاجد ريح الجنة من قبل احد فقاتل حتى قتل رضي الله عنه ووجدت به سبعون ضربة من انس بن الناظر - 00:34:30

رضي الله عنه بقوم من المسلمين قد القوا باليديهم يعني توقفوا عن القتال وتولوا عنه لما بلغهم ما بلغهم ان النبي عليه الصلاة والسلام

قتل قال ما تنتظرون؟ يعني متوقفين عن المشاركة في قتال الكفار قال ما تنتظرون - [00:34:47](#)

قالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ان هذه الكلمة اثرت فيهم فتوقفوا عن القتال
فقال ما تصنعون في الحياة بعده - [00:35:10](#)

ما تصنعون في الحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه اذا كان يعني قد قتل فهذا يدفعكم ايضا لان تموتوا على ما مات عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان تتوقفوا عن - [00:35:23](#)

القتال ثم استقبل الناس يعني متوجهها للقتال استقبل الناس فلقي سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال يا سعد والله اني لاجد ريح الجنة
من دون احد قال فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه ووجد به سبعون ضربة ووجد به سبعون ضربة. جاء في صحيح البخاري -

[00:35:38](#)

آاه قال فما عرف يعني بسبب الضربات التي آاصابته رضي الله عنه في بلائه العظيم في القتال ومجابهة الكفار قال فما جاء في في
صحيح البخاري فما عرف حتى عرفته اخته بسامه او ببناته - [00:36:08](#)

ابتسامة او ببناته وان وبه بعض وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسيف بسهم وبه ببعضها وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم وهذه
الضربات المتواالية بالسهم والطعن والى اخره ما ثنت - [00:36:29](#)

ما ثنته ولا اوقفته مستمرا الى ان استشهد رضي الله عنه وارضاه وكان قبل ذلك بقليل يقسم بالله العظيم انه يجد ريح الجنة من من
نعم يجد ريح الجنة من دون جبل احد رضي الله عنه وارضاه - [00:36:49](#)

نعم وجده يومئذ عبدالرحمن بن عوف نحوا من عشرين جراحة بعضها في رجله فعرج منها حتى مات رضي الله عنه. وممن اصيب
في هذه المعركة عبدالرحمن بن عوف وهو احد العشرة - [00:37:07](#)

المبشرين بالجنة جرح يومئذ آنحوه من عشرين جراحة نحو من عشرين جراحة بعضها في رجله فعرج منها حتى مات رضي الله عنه
وارضاه عرج منها حتى مات يعني بقي على عرجه آآ من هذه الجراحة والاصابة الى ان مات رضي الله عنه وارضاه - [00:37:24](#)

آآ ايضا مما جاء في سنن ابي داود ان رجلا آآ من الاوس يقاله عمرو ابن اه اقبس عمرو بن اقبس او اقبس لا لا اضبط الان الاسم
آآ - [00:37:49](#)

جاء الى المعركة كان لم يسلم كان عنده ربا فكره ان يسلم قبل ان يأخذ اه الربا الذي له فلما جاء الى المدينة سأله عن الناس قالوا في
احد اه يقاتلون - [00:38:10](#)

ضد المشركين فليس لمنته ليس لامته وانطلق اليهم واخذ السيف وفرسه وانطلق اليهم فلما اقبل عليهم قالوا له آآ مكانك يعني حاولوا
آآ منعه قالوا مكانه قال امنت امنت بالله - [00:38:26](#)

ودخل المعركة وقاتل حتى اصيب بها ونقل الى الى بيته مصابا فارسل بعض الصحابة يسأل عن نوع قتاله هل كان جاء يقاتل
حميا او يقاتل لاي امر فقال قاتلت نصرة لله ولرسوله - [00:38:48](#)

ومات رضي الله عنه ولم يصلی صلاة. يعني اسلم مباشرة وعلى الجهاد والمعركة حتى اصيب وعلى اثار اصابته توفي عنه
توفي رضي الله عنه وارضاه ومن ايظا قتل اه في اه شهيدا في هذه المعركة ابو عمرو ابن الجموج. وكان اه رجلا اعرج -
[00:39:13](#)

به عرج وهو من يعذر في القتال ليس عليه حرج آآ اصر الا ان يدخل القتال اصر الا ان يدخل القتال وقال للنبي عليه الصلاة
والسلام ارأيت ان قتلت في سبيل الله ااطا - [00:39:40](#)

قال اطا بعراجتي هذه الجنة؟ اطا بعراجتي هذه الجنة؟ فقال له صلوات الله وسلامه عليه نعم فقاتل حتى قتل شهيدا في سبيل الله
سبحانه وتعالى. نعم واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المسلمين. فكان اول من عرفه تحت المغفرة كعب بن مالك رضي الله
عنه - [00:40:01](#)

فصاح باعلى صوته يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشعار اليه صلى الله عليه وسلم ان اسكن

واجتمع اليه المسلمون ونهضوا معه الى الشعب الذي نزل فيه فيهم ابو بكر وعمر - 00:40:24

عمر وعلي والحارث بن الصمة الانصاري وغيرهم. قال واقبل رسول الله صلى الله عليه نحو المسلمين فكان اول من عرفه تحت المغفر كعب ابن مالك كعب بن مالك رضي الله عنه ففرح لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام وانه على قيد الحياة - 00:40:44

وان القول بأنه قد مات لا صحة له. ففرح بذلك فصاح باعلى صوته يا معشر المسلمين ابشروا انه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه عليه الصلاة والسلام ان اسكت - 00:41:07

اشار اليه عليه الصلاة والسلام ان اسكت جاء في الطبراني آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام البسه لامته البسه لامته يعني نزع الامة التي كانت عليه عليه الصلاة والسلام والبسها كعب - 00:41:22

ولبس لمة كعب قال كعب فلقد ضربت حتى جرحت عشرين او قال بضعة عشر جرحا كل من يضربني يحسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل من يضربني يحسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:41

وطلب النبي عليه الصلاة والسلام منها السكوت حتى لا يعلم المشركون بذلك وبمكانه فيعيدون الكراة فاشار اليه صلوات الله وسلامه عليه ان اسكت نعم فلما اسندوا في الجبل ادركه ابي بن خلف على جواد يقال له العود زعم الخبيث انه يقتل عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:42:01

عليه وسلم فلما اقترب تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب من يد الحارت ابن الصمة فطعنه بها فجاءت في ترقوته ويكر عدو الله منهزما فقال له المشركون والله ما بك من بأس فقال والله - 00:42:28

لو كان ما بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون. انه قال لي انه قاتلي. ولم ينزل به ذلك حتى مات بسف مرجه الى مكة لعن الله. قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير رحمة الله تعالى فلما اسندوا في الجبل اي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:48

من معه من الصحابة الكرام آآ فلما اسندوا في الجبل ادركه ابي ابن خلف ابي بن خلف هذا اخوه امية بن خلف آآ من معنا انه قتل في بدر آآ وكان هو واخوه من الداعداء واشد الخصوم المعاندين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:08

وكان يجادل النبي عليه الصلاة والسلام في في بدء دعوته وفي مهد رسالته عليه الصلاة والسلام ومن جداله انه جاء مرة وهو ينكر البعث جاء بعظام بالي ففته امام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:36

وقال اه من يحيي آآ هذه العظام وهي رميم من يحيي هذه العظام وهي رمي مفتحة امام النبي عليه الصلاة والسلام فقال يحييها ويحييك الله ويجعلك في النار او كلاما نحو هذا - 00:43:58

فكان كثير المعاذة والمعاذه والمخاذه والصد عن دين الله سبحانه وتعالى وفي معركة احد جاء على جواد يقال له العود زعم الخبيث انه يقتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه يقتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:19

اه قال فلما اقترب تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من يد الحارت ابن الصمة فطعنه بها فجاءت في ويكر عدو الله منهزما فقال له المشركون والله ما بك من بأس يعني ما يظهر عليك اصابة بالغة فلماذا هذا الفرار؟ فقال والله - 00:44:46

اي لو كان ما بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعون يعني اني مصاب باصابة قاتلة اه انه قال لي انه قاتلي انه قاتل لعلنا نذكر ان اخوه امية ما خرج آآ من مكة الا باصرار من ابي جهل. لانه بلغه من سعد - 00:45:08

آآ من سعد ابن معاذ آآ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيقتل. انه سيقتل في اه اه انه سيقتل فقال بمكة قال لا ادري - 00:45:36

فاقتسم الا يخرج من مكة لكن اصر عليه ابو جهل الا ان يخرج. اصر عليه الا ان يخرج معهم فخرج وهو كاره واشترى اشتري اه ناقة وآآ حرص على ان تكون ناقة يعني سريعة وجيدة لانه ابطن الرجوع من اول الطريق. ولم ينزل كل مرة يقرر الى ان قتل في - 00:45:50

في بدر آآ قصة اخوه مشابهة له تماما قصة اخوه ابي ايضا مشابهة له تماما. روى عبد الرزاق في مصنفه عن مقسم مولى ابن عباس

مرسلا ان ابی بن خلف قال - 19:46:00

والله لاقتلن محمدا والله لاقتلن محمدنا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شاء الله - 00:46:37

بوقوعها فوقعت فافزعه ذلك قال انشدك بالله اسمعته يقول ذلك - 00:46:54

عن عروة مرسلاً وهذه القصة آننظير قصة أخيه أمي أمية ابن خلف - 00:47:15

قال ولم يزل به ذلك يعني اثر هذه الاصابة حتى مات بسرف مرجعه الى مكة لعنه الله نعم وجاء علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء ليغسل عنه الدم. فوجده اجينا فرده - 00:47:39

واراد صلی الله علیہ وسلم ان یعلو صخرة هناك فلم یستطع لما به صلی الله علیہ وسلم. ولانه ظاهر یومئذ بین درعین فجلس طلحة تحته حتی صعد وحانت الصلاة فصلی جالسا - 00:48:00

قال؟ قال نعم. قال وجاء علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء ليغسل عنه بماء ليغسل عنه الدم فوجده اجلًا فرده فوجده اجلًا فردا. جاء في صحيح ابن حبان بسند حسن - 18:48 - 00:48

فاتهاه علي بماء في درقته. فاتاه علي بماء في درقه والدروقة الترس من جلد بلا خشب ولا عقب فاجأه بماء في درقه ان لم يوجد شيئاً ي يأتي، به آآللنبي صلـى الله عليه وسلم به الماء الا الدروقة - 00:48:37

قال فجاء بهم في درقته فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب منه فوجد له ريحًا فعافي فوجد له ريحًا فعافي هذا معنى قوله فوتجده احلا فردا يعني وحد له ريحًا وحده متغير بان يسب انه حبيبه فـ 00:49:00

درقة فعافه عليه الصلاة والسلام قال فغسل به الدم الذي في وجهه. يعني بهذا الماء الذي في الدرقة غسل به الدم الذي في وجه النبي صلوات الله وسلامه عليه حاء اضافي . الصحيح: ع: سها، أ: سعد قال، حرج وحده، رواه سوا، الله صل. الله عليه وسلم وكتب

ربيعته وهشمت البيضة - 00:49:20

فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الاكثره . اخذت قطعة من حصير - 00:49:46
اخذت قطعة من حصير فاحرقته حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم ثم الصقته بالجرح فاستمسك الدم قال اه واراد

الله عليه وسلم اي من اصابة - 00:50:05

الامر الثاني لانه ظاهر يومئذ بين درعين ولهذا تقل الجسد اه نوعا ما فجلس طلحة تحته حتى صعد اه صعدها جلس طلحة اه
تحته يعني جعل نفسه مثل الدرجة يصعد عليه يصعد عليه الصلاة والسلام تلك - 00:50:33

في احوال الظروف والناس الان كثير منهم في صحة وعافية ونعمه وفي رخاء - 00:50:53

وتهاون شديد في اه في امر صلاة الجمعة نعم ثم مال المشركون الى رحالهم ثم استقبلوا طريق مكة منصريين اليها وكان هذا كله يوم السبت قال ثم مال المشركون الى رحالهم - 00:51:13

ثم استقبلوا طريق مكة من صرفيين إليها وكان هذا كله يوم السبت نعم واستشهد يومئذ من المسلمين نحو السبعين منهم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله وحشى مولىبني - 00:51:33

بن عمير وعثمان بن عثمان وهو شمامس بن عثمان المخزومي سمي بشمامس لحسن وجهه - 00:51:56

فهؤلاء اربعة من المهاجرين والباقون من الانصار رضي الله عنهم جميعاً رضي الله عن جميـعـهـمـ رضـيـ اللهـ عـنـ جـمـيـعـهـمـ نـعـمـ وـالـبـاقـوـنـ منـ الـانـصـارـ رـضـيـ اللهـ عـنـ جـمـيـعـهـمـ فـدـفـنـهـمـ فـيـ دـمـائـهـمـ وـكـلـوـمـهـمـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـمـ يـوـمـئـذـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ 00:52:16 الا واستشهد يومئذ من المسلمين نحو السبعين وسمى بعضهم وكلومهم ولم يصلوا عليهم كانوا من الانصار والذين من المهاجرين عدد قليل جداً سماهم ابن كثير كما اه سمعنا جاء في صحيح البخاري عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز 00:52:39 يوم القيمة من الانصار قال وقد اه قال وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بدر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون واليامامة كانت مع مسيلمة آآ الكذاب 00:53:08

قال واستشهد يومئذ من المسلمين نحو السبعين منهم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلـهـ وـحـشـيـ اوـلـىـ بـنـيـ نـوـفـلـ وـاعـتـقـ لـذـكـرـ وـلـذـكـرـ وـكـانـ اـحـدـ قـتـلـةـ مـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ لـعـنـهـ اللهـ 00:53:26 جاء في صحيح البخاري عن وحش آآ رضي الله عنه آآ انه قال ان حمزة قتل طعيمة ابن عدي ان حمزة قتل وعيمة ابن عدي آآ آآ نعم قتل طعيمة ابن عدي بدر 00:53:47

فقال لي مولاي جبير ابن مطعم ابن عدي جبير ابن مطعم ابن عدي ان قتلت حمزة بعمي ان قتلت حمزة بعمي يعني عمه طعيمة فانت حمزة وانه ترصـدـ لهـ وـرـاءـ صـخـرـةـ وـرـمـاهـ فـقـتـلـهـ آآ وـاـنـهـ فـيـمـاـ بـعـدـ يـعـنـيـ اـحـبـ اـنـ يـكـفـرـ اوـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ آآ اـمـرـاـ عنـ قـتـلـهـ يـقـوـمـ باـمـرـ عنـ قـتـلـهـ حـمـزـةـ قـاتـلـ فـيـ مـقـاتـلـةـ مـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ وـكـانـ مـمـنـ قـتـلـ مـسـيـلـمـةـ 00:54:30 آآ الكذاب آآ جبير ابن مطعم جبير بن مطعم الذي قال لحمزة جبير بن مطعم الذي قال لوحشى آآ ان قتله بعمي قتلت حمزة بعمي آآ فانتحر ايضا اسلم ايضا اسلم جبير ابن ابن مطعم الذي حرض آآ 00:54:52

اه وـحـشـيـ عـلـىـ قـتـلـ حـمـزـةـ وـكـذـكـرـ وـحـشـيـ كـلـاـهـمـاـ اـسـلـمـ كـلـاـهـمـاـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وهذاـ مـنـ مـعـنـىـ الـاـيـةـ الـمـتـقـدـمـ اـهـ ليسـ لـكـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـءـ اوـ يـتـوـبـ عـلـيـهـمـ اوـ يـعـذـبـهـمـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ 00:55:18 كلـهـ لـلـهـ فـقـتـلـوـ سـيـدـ الشـهـادـ اـحـدـهـ بـالـتـحـريـضـ وـاحـدـهـ بـالـفـعـلـ وـكـلـهـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـهـدـاـيـةـ لـلـاسـلـامـ اـهـ سـمـىـ اـهـ بـنـ كـثـيرـ منـ مـنـ كـانـواـ قـتـلـوـ مـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ ذـكـرـ حـمـزـةـ 00:55:33

اهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ جـحـشـ حـبـبـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـمـصـعـبـ اـبـنـ عـمـيـرـ وـعـثـمـانـ اـبـنـ عـثـمـانـ وـهـوـ شـمـاسـ اـبـنـ عـثـمـانـ المـخـزوـمـيـ سـمـيـ بـشـمـاسـ لـحـسـنـ وـجـهـهـ.ـ فـهـؤـلـاءـ اـرـبـعـةـ مـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـبـاقـوـنـ مـنـ الـانـصـارـ 00:55:58 وـالـبـاقـوـنـ مـنـ الـانـصـارـ وـالـشـهـادـهـ كـانـواـ سـبـعـينـ فـارـبـعـةـ مـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـبـاقـوـنـ كـلـهـ مـنـ الـانـصـارـ قـالـ فـدـفـنـهـمـ فـيـ دـمـائـهـمـ وـكـلـوـمـهـمـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـمـ يـوـمـئـذـ جاءـ فيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ منـ حـدـيـثـ جـابـرـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـمـعـ بـيـنـ الرـجـلـيـنـ 00:56:14

منـ قـتـلـ اـحـدـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ ثـمـ نـعـمـ ثـمـ يـقـوـلـ اـيـهـمـ اـكـثـرـ اـخـذـ قـرـآنـ فـاـذاـ اـشـيـرـ لـهـ اـلـىـ اـحـدـهـ قـدـمـهـ فـيـ الـلـحـدـ وـقـالـ اـنـ شـهـيدـ عـلـىـ غـسلـواـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـيـهـمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ وـاـنـمـاـ اـرـخـصـ لـهـمـ فـيـ ذـلـكـ لـمـ بـالـمـسـلـمـيـنـ مـنـ الـجـراـحـ التيـ يـشـقـ مـعـهـ اـنـ يـحـفـرـوـ لـكـلـ وـاحـدـ وـاحـدـ.ـ اـنـ يـحـفـرـوـ 00:56:58

لـكـلـ وـاحـدـ وـاحـدـ نـعـمـ وـفـرـ يـوـمـئـذـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ جـمـاعـةـ مـنـ الـاعـيـانـ مـنـهـمـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـقـدـ نـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ عـلـىـ الـعـفـوـ عـنـهـمـ فـقـالـ عـزـ وـجـلـ اـنـ الـذـيـنـ تـوـلـواـ مـنـكـمـ يـوـمـ التـقـىـ الـجـمـعـانـ اـنـمـاـ اـسـتـذـلـهـ الشـيـطـانـ بـعـضـ مـاـ كـسـبـواـ.ـ وـلـقـدـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـمـ 00:57:15 اـنـ اللـهـ غـفـورـ حـلـيمـ.ـ تـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـعـفـوـ عـنـهـمـ وـذـكـرـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـقـدـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـمـ وـلـقـدـ عـفـاـ اللـهـ 00:57:39 عـنـهـمـ جـمـاعـةـ مـنـ الـاعـيـانـ قـالـ وـنـصـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـعـفـوـ عـنـهـمـ وـذـكـرـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـقـدـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـمـ اـضـافـةـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ عـنـهـمـ نـعـمـ وـقـتـلـ يـوـمـئـذـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـثـنـانـ وـعـشـرـونـ.ـ قـالـ وـقـتـلـ يـوـمـئـذـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـثـنـانـ وـعـشـرـونـ وـاـسـرـهـمـ اـضـافـةـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ ابوـعـزـ الشـاعـرـ اـبـوـعـزـ الشـاعـرـ وـقـتـلـ صـبـراـ لـاـنـهـ اـخـلـفـ وـعـدـهـ لـلـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ مـنـ جـمـلةـ اـسـارـ بـدرـ 00:57:39

00:58:04

وعاهد النبي عليه الصلاة والسلام الا يشارك في قتال ضد النبي عليه الصلاة والسلام فاختلف فاسر في احد وكان قد اسر قبل ذلك في بدر فقتل صبرا نعم وقد ذكر سبحانه هذه الواقعة في سورة آل عمران حيث يقول واد غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال
والله - 00:58:30

سميع عليم اشار في ختام الحديث ان الله سبحانه وتعالى اه ذكر هذه الواقعة في سورة آل عمران. ثمان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في المسند الامام احمد باسناد ثابت - 00:58:55

لما آآ اراد ان يرجع وانكفاء المشركون لما اراد ان يرجع الى المدينة قال عبيد ابن رفاعة الزرقى لما كان يوم احد وانكفاء المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثنى على ربى - 00:59:11
قال استووا حتى اثنى على ربى استووا اي صفووا مستويين حتى اثنى على ربى فصاروا خلفه صفووا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم
لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت - 00:59:31

ولا هادي لما اظللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك - 00:59:46

اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسألك النعيم يوم العيляة والامن يوم الخوف اللهم اني عائد بك من شر ما اعطيتنا وشر ما منعت. اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر - 01:00:04
الفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم توفنا مسلمين واحببنا مسلمين والحقنا بالصالحين. غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرا الذين يكذبون رسالك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رذك وعذابك اللهم قاتل الكفرا الذين اوتوا الكتاب الله الحق وبهذه الدعوات العظيمة المباركة نختم مجلسنا هذا والله اعلم وصلى الله - 01:00:24

الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد والله وصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق
الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين. سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:54